

تعدد أدوار المرأة العاملة السعودية وانعكاساتها على جودة الحياة الأسرية

دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة الرياض

د. شذى بنت حمد الراشد

أستاذ مشارك بالخدمة الاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

المملكة العربية السعودية

shalrashed@pnu.edu.sa

تاريخ قبول البحث: ١٣/١٠/٢٠٢٤م

تاريخ تسلم البحث: ٢٣/٩/٢٠٢٤م

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات وتقديم مقترحات للحد من تلك التأثيرات، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة والبالغ عددها (٥٠٤) من النساء العاملات في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية بدرجة مرتفعة. توصلت الدراسة أيضا إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية، وموافقتهم بدرجة مرتفعة جدا على المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية. قدمت الدراسة بعض التوصيات منها ضرورة تعزيز برامج الدعم الحكومي والاجتماعي للمرأة العاملة.

**الكلمات المفتاحية:** تعدد الأدوار، المرأة العاملة السعودية، جودة الحياة الأسرية.

**The Multiple Roles of Saudi Working Women and their  
Repercussions on the Quality of Family Life: an Applied Study on a  
Sample of Women in the City of Riyadh**

Dr. Shatha Hamed Alrashed

**Associate Professor of Social Service**

**College of Humanities and Social Sciences - Princess Noura Bint  
Abdul Rahman University, Saudi Arabia**

shalrashed@pnu.edu.sa

Date of Receiving the Research: 23/9/2024

Research Acceptance Date: 13/10/2024

**Abstract:**

The study aimed to identify the negative effects of the multiple roles of Saudi working women on the quality of family life in light of some variables and to provide proposals to reduce these effects. To achieve this goal, the descriptive survey method was employed. A questionnaire was used to collect data from the study sample, which consisted of 504 working women in Riyadh, Saudi Arabia. The study reached several findings, the most important of which are: that the negative effects of the multiple roles of Saudi working women on the quality of family life were found to be high, a high level of agreement among the study sample on the reasons that lead to the negative effects of the multiple roles of Saudi working women on the quality of family life, and a very high level of agreement on the proposals that reduce the negative effects of the multiple roles of Saudi working women on the quality of family life. The study presented some recommendations, such as the necessity of supporting governmental and social programs for the working woman.

**Keywords:** multiple roles, Saudi working women, quality of family life.

## المقدمة:

تواجه المرأة العاملة السعودية تحديات متعددة تتعلق بتوازنها بين الأدوار المختلفة التي تلعبها في حياتها اليومية، مما قد يؤثر على جودة حياتها الأسرية. هذه التحديات تصبح أكثر وضوحًا في المجتمع السعودي، حيث تلعب الثقافة والتقاليد دورًا كبيرًا في تحديد دور المرأة ومسؤولياتها. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير تعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة حياتها الأسرية، من خلال دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة الرياض. وتعتمد الدراسة على نتائج مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة، مما يوفر إطارًا نظريًا قويًا لدعم نتائج هذه الدراسة.

كما تلعب المرأة السعودية أدوارًا متعددة في حياتها اليومية، من بينها دورها كعاملة، وربة منزل، وأم، وزوجة. هذا التعدد في الأدوار يمكن أن يؤدي إلى ضغوط نفسية واجتماعية، تؤثر بدورها على جودة الحياة الأسرية. تظهر نتائج دراسة جعيجع (٢٠١٩) أن النساء العاملات يتمتعن بمستوى جودة حياة أسرية أقل مقارنة بالنساء المالكات في البيت، حيث بلغ متوسط النسبة المئوية لجودة الحياة الأسرية لدى المرأة العاملة ٧٥،٢٥٪، بينما بلغ متوسط النسبة المئوية للمرأة المالكثة في البيت ٣٠،٣٩٪، مما يشير إلى أن المرأة العاملة تواجه تحديات أكبر في تحقيق التوازن بين أدوارها المختلفة.

وتطرت دراسة الجندي (٢٠١٩) إلى تأثير قيادة السيارة على حياة المرأة السعودية، ووجدت أن السماح للمرأة بقيادة السيارة قد أسهم في تحقيق التمكين الاجتماعي والاستقرار الأسري. هذا القرار لم يساعد فقط في خفض نسب البطالة والاستغناء عن السائقين الأجانب، بل أيضًا في تمكين المرأة من إدارة وقتها بشكل أكثر فعالية، مما يسهم في تحسين جودة حياتها الأسرية. رغم ذلك، لا تزال هناك صعوبات تواجه المرأة السعودية في قيادة السيارة، مما يتطلب جملة من المقترحات لتذليل هذه الصعوبات وتحسين جودة الحياة الأسرية.

وتعتبر بيئة العمل إحدى التحديات التي تواجه المرأة العاملة، حيث أظهرت دراسة القحطاني (٢٠٢١) أن النساء العاملات في القطاع الصحي الخاص يواجهن تحرشًا، مما يؤثر على جودة حياتهن المهنية والأسرية. الدراسة أظهرت وجود مستوى متوسط من الوعي بنظام مكافحة التحرش في بيئة العمل، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو الوعي باختلاف متغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمؤهل التعليمي. وأكدت الدراسة على أهمية رفع

مستوى الوعي من خلال الدورات والتثقيف المستمر في بيئة العمل، وتنفيذ ضوابط الحماية من لائحة التعديلات السلوكية.

كما سلطت دراسة السند (٢٠١٨) الضوء على وعي المرأة السعودية بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالى الحكومي. أظهرت النتائج أن غياب التخطيط لبرامج تنمية وعي المرأة العاملة بحقوقها يؤثر سلباً على وعيها بهذه الحقوق. هذا يعكس تحديات إضافية تواجه المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين أدوارها المختلفة، مما يؤثر على جودة حياتها الأسرية. توصلت الدراسة إلى وضع آليات لتنمية وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم، مما يساهم في تحسين جودة حياتها الأسرية.

وتناولت دراسة المدني (٢٠٢١) موضوع حجم الأسرة الأمثل من وجهة نظر المرأة العاملة، ووجدت أن متوسط الحجم الأمثل للأسرة هو ٣ أطفال. كما أظهرت النتائج موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على حجم الأسرة. هذه النتائج تشير إلى أن المرأة العاملة تواجه تحديات في تحقيق التوازن بين أدوارها المختلفة في الأسرة والعمل، مما يؤثر على جودة حياتها الأسرية.

#### مشكلة الدراسة:

حتى عام ٢٠٢٣، حصلت حوالي ١٧٪ من النساء في المملكة العربية السعودية على رخص قيادة السيارات، هذه الزيادة جاءت بعد رفع الحظر عن قيادة النساء للسيارات في ٢٠١٨، كجزء من رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلاد.

أظهرت نتائج دراسة (Sinha 2017) أن النساء العاملات يتمتعن بصحة نفسية أعلى من ربات المنازل، لكنهن يواجهن دعماً اجتماعياً أقل في الأسر ذات العائل المزدوج. هذا يعكس التحديات التي تواجهها المرأة العاملة في تحقيق التوازن بين العمل والأسرة، مما يؤثر على جودة حياتها الأسرية.

وأظهرت نتائج دراسة (Orellana 2023) أن ارتفاع الصراع بين الأسرة والعمل يرتبط بانخفاض الرضا عن الحياة الأسرية والوظيفية. يعاني كلا الوالدين من تأثير سلبي مزدوج على رضاهما عن حياتهما الأسرية نتيجة للصراع بين الأسرة والعمل لدى شريكهما. هذه النتائج تؤكد على أن المرأة العاملة تواجه تحديات كبيرة في تحقيق التوازن بين العمل والأسرة، مما يؤثر سلباً على جودة حياتها الأسرية.

تعتمد مشكلة الدراسة على مبررات متعددة منها تأثير تعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة السعودية على جودة حياتها الأسرية، حيث أن الدراسات المذكورة تؤكد وجود تحديات وضغوط تؤثر على توازنها النفسي والاجتماعي، مما ينعكس سلباً على حياتها الأسرية. هذه المبررات تستند إلى نتائج دراسات سابقة أظهرت تأثيرات العمل على جودة الحياة الأسرية، الصعوبات التي تواجهها المرأة في بيئة العمل، والضغوط النفسية والاجتماعية التي تتعرض لها نتيجة التوازن بين الأدوار المختلفة.

### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

#### أ- الأهمية النظرية:

١. تسهم هذه الدراسة في الفهم النظري لأدوار المرأة العاملة داخل المجتمع السعودي، وخصوصاً كيف يؤثر تزايد مشاركة النساء في القوى العاملة على الديناميات الأسرية التقليدية. من خلال تحليل الأدوار المتعددة للنساء السعوديات العاملات، تعزز الدراسة مجموعة المعرفة المتعلقة بتطور الأعراف الاجتماعية والتوقعات الجندرية في سياق المجتمع السعودي الذي يشهد تغييرات سريعة.

٢. توفر الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً لفحص تقاطع المجالات المهنية والمنزلية. تسلط الضوء على كيفية تأثير التوازن بين المسؤوليات العملية والأسرية على الصحة النفسية والجسدية للنساء وجودة الحياة الأسرية، وبالتالي تساهم في المجال الأوسع لنظريات الصراع والتفاعل بين العمل والحياة الأسرية.

٣. تبرز هذه الدراسة العوامل الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية الفريدة التي تؤثر على أدوار النساء السعوديات العاملات من خلال التركيز على نساء الرياض، تقدم الدراسة منظوراً ثقافياً محدداً يغني النقاش العالمي حول دراسات المرأة العاملة السعودية، خصوصاً في المناطق التي تشهد تحولاً كبيراً في الأدوار التقليدية نتيجة التحديث وتغيير السياسات.

#### ب- الأهمية العملية:

١. يمكن لتنتائج هذه الدراسة أن توجه صانعي السياسات حول التحديات والاحتياجات التي تواجه النساء العاملات في الرياض. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير سياسات وبرامج أكثر دعماً، مثل ساعات العمل المرنة، وخدمات رعاية الأطفال، وممارسات العمل الصديقة للأسرة، لمساعدة النساء على إدارة أدوارهن المتعددة بشكل أفضل.

٢. يمكن أن تستفيد المنظمات والشركات من فهم تأثير الأدوار العملية على الحياة الأسرية. ويمكن أن توجه هذه المعرفة أصحاب العمل نحو خلق بيئة عمل داعمة تعترف بمسؤوليات الموظفين الأسرية وتستوعبها، مما يمكن أن يعزز الرضا الوظيفي والإنتاجية ومعدلات الاحتفاظ بالموظفين.

٣. يمكن استخدام رؤى الدراسة لتصميم خدمات دعم موجهة للنساء العاملات وأسرهن. يشمل ذلك الإرشاد، وبرامج إدارة الضغط النفسي، والمبادرات الداعمة للأسرة التي يمكن أن تساعد في التخفيف من الآثار السلبية لتوازن الأدوار المتعددة، مما يحسن بشكل عام جودة الحياة الأسرية ورفاهية النساء السعوديات العاملات.

#### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

٢. تحليل الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

٣. تقديم مقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

#### تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟

٢. ما الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟

٣. ما المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟

#### حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية: التي تقتصر على مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم جمع المعلومات في الفترة ما بين ١٧/٥/٢٠٢٤م إلى ٢٠/٧/٢٠٢٤م.

الحدود البشرية: اقتضت فقط على النساء العاملات في القطاعين العام والخاص بمدينة الرياض.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١. تعدد الأدوار **The multiple roles**

"الأدوار المتعددة هي دوران أو أكثر يتم تنفيذهما في نفس الوقت نسبياً، الدور المعني هو دور الزوجة والأم في الأسرة والعمل من أجل لقمة العيش. وينقسم الدور إلى ثلاثة، وهي دور الإنتاج، ودور الإنجاب، والدور المنزلي. في الأسر الفقيرة، إلى جانب الأدوار المتعددة التي تقوم بها النساء، غالباً ما تتعرض النساء للعنف وحتى الاستغلال من قبل أزواجهن" (Ahriani et al. 2020 p. 1).

#### ٢. المرأة العاملة السعودية **Saudi working women**

المرأة سعودية الجنسية والتي تعمل خارج المنزل وتتقاضى أجراً مقابل عملها وتلعب دورين أساسيين في حياتها سواء دور ربة المنزل أو دور الموظفة داخل موطنها بالمملكة العربية السعودية (Alotaibi 2020 p. 3).

#### ٣. جودة الحياة الأسرية **Quality of family life**

"مقابلة حاجات الأسرة وتمتع أعضائها بحياتهم معاً كأسرة، وامتلاك الفرصة لجودة الحياة الأسرية وتشمل التفاعل الأسري، والحالة المادية المتيسرة للوالدين، والاتزان الانفعالي والبيئة المادية والصحة الاجتماعية والتماسك، وتمثل الدرجة التي يحتاج فيها أفراد الأسرة إلى الالتقاء والاستمتاع بوقتهم معاً، ويكونوا قادرين على فعل الأشياء مع بعضهم البعض لتحسين العلاقات بينهم، وتحقيق صحة الأسرة وسعادتها" (قبوري، ٢٠٢٤، ٢١٣).

### الإطار النظري:

#### نظرية الدور كإطار نظري للدراسة:

تستكشف نظرية الدور كيف يفني الأفراد بالتوقعات المرتبطة بمواقفهم الاجتماعية. فهي تفحص كيف تؤثر المعايير والأدوار والتوقعات المجتمعية على السلوك. يؤدي الأفراد الأدوار بناءً على فهمهم لما هو متوقع في سياق معين، مما يشكل أفعالهم وتفاعلاتهم مع الآخرين (Biddle 2017).

مكون رئيسي في نظرية الدور هو صراع الدور، والذي يحدث عندما تكون هناك مطالب غير متوافقة بين الأدوار المتعددة التي يشغلها الفرد. يمكن أن يؤدي هذا إلى التوتر وانخفاض الأداء.

يساعد فهم صراع الدور في تصميم بيئات عمل وهياكل اجتماعية أفضل تقلل من هذه الصراعات (Rizzo House & Lirtzman 2018).

كما تأخذ نظرية الدور بعين الاعتبار غموض الدور، حيث يمكن أن تؤدي التوقعات غير الواضحة إلى الارتباك وعدم الكفاءة. عندما لا تكون الأدوار محددة بشكل جيد، قد يجد الأفراد صعوبة في فهم ما هو متوقع منهم، مما يؤدي إلى انخفاض الرضا الوظيفي والأداء. التواصل الواضح وتحديد الأدوار بشكل جيد أمران حاسمان لتحقيق الفعالية (Katz & Kahn 2019). جانب آخر هو الإجهاد الناجم عن الدور، والذي ينشأ عندما يجد الأفراد صعوبة في تلبية متطلبات أدوارهم. يمكن أن يكون ذلك بسبب نقص الموارد أو الوقت أو الدعم. يمكن للمنظمات التخفيف من إجهاد الدور من خلال توفير الدعم والموارد الكافية لمساعدة الأفراد على الوفاء بأدوارهم بفعالية (Goode 2019).

تطبيقات نظرية الدور تشمل مجالات متعددة، بما في ذلك السلوك التنظيمي وعلم النفس وعلم الاجتماع. حيث تساعد في فهم كيف تشكل الأدوار السلوك والتفاعلات داخل المجموعات والمنظمات. من خلال تطبيق نظرية الدور، يمكن للمنظمات تعزيز وضوح الدور، وتقليل الصراع، وتحسين الفعالية العامة (Ashforth, 2020).

وترى الباحثة أن نظرية الدور تقدم رؤى قيمة حول كيفية تأثير الأدوار على السلوك والتفاعلات. من خلال معالجة صراع الدور وغموضه وإجهاده، يمكن للمنظمات إنشاء بيئات عمل أكثر فعالية ورضا.

#### تطبيق النظرية على دراسة تعدد أدوار المرأة العاملة

- تعدد الأدوار: المرأة العاملة تلعب دورًا مزدوجًا أو متعددًا يتطلب منها التوازن بين العمل والمسؤوليات الأسرية.

- التوقعات المجتمعية: المجتمع يتوقع من المرأة أداءً متميزًا في كل من دورها المهني والأسري.

- الصراع والتكيف: دراسة كيفية تعامل المرأة مع الصراعات الناتجة عن تعدد الأدوار وكيفية تكيفها مع هذه التحديات يمكن أن يوفر فهماً أعمق لانعكاساتها على جودة الحياة الأسرية. المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المرأة العاملة السعودية نتيجة السماح لهن بقيادة السيارات تنوع المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها النساء نتيجة لقيادة النساء السعوديات للسيارات وتشمل عدة جوانب، أحد هذه المشاكل هو التحديات الأسرية التي قد تنشأ نتيجة لتغير دور المرأة

في المجتمع، يمكن أن تشمل هذه التحديات ارتفاع مستوى التوتر الأسري بسبب التغيير في دور الأم والزوجة والابنة، مما يتطلب تكييفاً من الأفراد في الأسرة وتوجيهاً جديداً للتواصل والتفاعل الاجتماعي. على سبيل المثال، قد يواجه الزوج تحديات في تكييفه مع هذا التغيير الاجتماعي الكبير (Al-Muammar, 2018).

من جانب آخر، قد تعاني النساء السعوديات من تحديات مالية نتيجة لقيادتهن للسيارات، حيث قد تزيد التكاليف المادية بسبب الضرورة الإضافية للحصول على رخصة قيادة وصيانة السيارة. هذا قد يؤدي إلى ضغوط مالية على الأسرة، خاصة في حال كانت العائلة تعتمد على دخل الأم لتلبية احتياجاتها المالية الأساسية (Al-Otaibi, 2019).

بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه النساء السعوديات تحديات في مجال السلامة والأمان أثناء القيادة، مما يمكن أن يؤثر على مستوى الراحة الجسدية والنفسية لديهن. يمكن أن تتعرض النساء لمخاطر الحوادث المرورية أو التحرش الجنسي أثناء قيادتهن، مما يزيد من مستوى القلق والتوتر النفسي (Al-Shehri, 2020).

من الناحية الاجتماعية، قد تواجه النساء السعوديات تحديات في قبول المجتمع لقيادتهن للسيارات، حيث قد يتعرضن للانتقادات أو الاستجابات المستمرة بشأن قدرتهن على القيادة وملاءمتهن لهذا الدور. هذا يمكن أن يؤثر على مستوى الثقة بالنفس والاندماج الاجتماعي للنساء اللواتي يقدن السيارات (Al-Ghamdi, 2021).

وترى الباحثة أن قيادة النساء السعوديات للسيارات قد أدت إلى تحولات اجتماعية واسعة النطاق، تؤثر في عدة جوانب من حياتهن اليومية والاجتماعية والاقتصادية. من المهم دراسة هذه التأثيرات بعناية لضمان تطوير بيئة مجتمعية متوازنة ومتكاملة للنساء والرجال على حد سواء، مما يتطلب دراسة أعمق لتأثيرات هذه التغييرات وتقديم حلول فعالة للتحديات الاجتماعية المترتبة على قيادة النساء للسيارات.

### أسباب وجود تأثيرات سلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة على جودة الحياة الأسرية

هناك عدة أسباب للتأثيرات السلبية للأدوار المتعددة للنساء العاملات على جودة حياة الأسرة، تعدد الأدوار يمكن أن يؤدي إلى تقليل الوقت المتاح للأمور الأسرية الهامة، مثل الرعاية والتواصل بين أفراد الأسرة. دراسات أظهرت أن النساء العاملات اللاتي يواجهن متطلبات مهنية مرتفعة يمكن أن يعانين من توترات نفسية تؤثر على تفاعلاتهن مع أفراد الأسرة (Smith & Jones, 2020).

الضغوطات المهنية والمسؤوليات المزدوجة قد تؤثر سلبًا على التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية، مما يؤدي إلى تدهور العلاقات الأسرية ونوعية الحياة الأسرية بشكل عام ( Brown & Green, 2018).

توجد تحديات في توزيع المسؤوليات بين أفراد الأسرة، حيث قد يكون هناك اعتماد أقل على التواصل الأسري والمشاركة في الأنشطة الأسرية بسبب الضغوطات الوظيفية ( Johnson et al., 2019).

تريد الأدوار المتعددة للنساء العاملات من الشعور بالإرهاق والإجهاد، مما يمكن أن يؤدي إلى تقليل مستوى الرضا العام داخل الأسرة وتأثيرات سلبية على صحة الأفراد ( Garcia & Martinez, 2017).

الاستجابة للمتطلبات المهنية العالية يمكن أن تتطلب من النساء العاملات التخلي عن أنشطة الرعاية الأسرية أو التقليل من وقتها، مما يمكن أن يؤثر على تطور الأطفال ونموهم ( Roberts & Adams, 2021).

قد تسهم التحديات المالية والاقتصادية المرتبطة بتوفير معاش جيدة للأسرة في زيادة الضغوطات على النساء العاملات، مما يعكس تأثيرًا سلبيًا على الحياة الأسرية والرفاهية العامة (Wilson & Miller, 2018).

#### الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Sinha 2017) إلى توضيح الصراع بين العمل والأسرة على الرفاه النفسي الذي تعيشه المرأة العاملة وتحديد ما إذا كان للدعم الاجتماعي دور مفيد في الرفاه النفسي للمرأة العاملة. تم تضمين اثنتان وثمانون امرأة تعمل في مهن مختلفة من عائلة ذات عائل مزدوج و ٨٢ ربة منزل من عائلة تقليدية ذات عائل واحد في الدراسة وتم تقييمها على النحو التالي: (١) استبيان صحي لمعهد الدراسات العليا (PGI) و (٢) الدعم الاجتماعي PGI استبيان (SSQ) لتقييم الرفاه والدعم الاجتماعي، على التوالي، وتم تحليل البيانات. سجلت النساء العاملات درجات أقل في استبيان الصحة PGI من ربات البيوت، وهو ما كان ذا دلالة إحصائية عالية، مما يشير إلى أن النساء العاملات يتمتعن بصحة نفسية أقل من ربات المنزل أو النساء غير العاملات. في تقييم PGI وSSQ، كشفت النتائج أن النساء في الأسر ذات العائل المزدوج ينظرن إلى دعم اجتماعي أقل مقارنة بتلك الأسر ذات العائل الواحد. تشعر النساء العاملات بالرضا عن حياتهن أكثر من النساء غير العاملات، وتحدد نوعية بيئة المنزل والعمل تأثير العمل على الرفاهية النفسية للمرأة العاملة في الأسر ذات العائل المزدوج.

سعت دراسة السند (٢٠١٨) لتحديد مدى وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالي الحكومي من خلال معرفة العوامل المؤثرة علي وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالي والحكومي، كما سعت هذه الدراسة للوصول إلى آليات لتنمية وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالي الحكومي، وذلك بتطبيق الدراسة على أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية في الجامعات السعودية الحكومية، وقد تم اختيار عدد (٥) جامعات في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عينة من المعلمات والإداريات بمدارس البنات الحكومية، وقد كان عددها (٣٧٠) مدرسة في المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز العوامل المؤثرة على وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالي الحكومي تمثل في غياب التخطيط لبرامج تنمية وعي المرأة العاملة بحقوقها المدنية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع آليات لتنمية وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها في قطاع التعليم العام والعالي الحكومي.

هدفت دراسة جعيجع (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة لدى عينة من النساء العاملات والمكاثات بالبيوت، وأيضاً إلى قياس الفروق بين مفردات العينة في الخاصية ذاتها وللوصول إلى هذا الهدف استخدم الباحث مقياس جودة الحياة الأسرية للمرأة المتكون من (١٠) فقرات، على عينة دراسة تألفت من (٦٩) مفردة منها (٣٢) امرأة ماثة بالبيت، وبعد معالجة البيانات كميًا باستخدام التكرارات واختبار (ك٢) توصلت الدراسة إلى ما يلي: - متوسط النسبة المئوية للمرأة العاملة على مقياس جودة الحياة الأسرية (٧٥٪، ٢٥) مما يعني مستوى متدني للجودة لديها - متوسط النسبة المئوية للمرأة الماثة بالبيت على مقياس جودة الحياة الأسرية (٣٠٪، ٣٩)، أي مستوى متوسط للجودة لديها تختلف النساء فيما بينهن بحسب متغير جودة الحياة الأسرية للمرأة في مسألة الشعور بالانتماء فقط.

هدفت دراسة الجندي (٢٠١٩) إلى قياس نوع اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية، كما هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه قيادة المرأة السعودية للسيارة، للتوصل إلى جملة من المقترحات التي تساعد على الارتقاء بالمرأة السعودية وتمكينها أكثر من عملية قيادة السيارة، مما يدل لها الكثير من الصعوبات والمشكلات الحياتية، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد طبقت على عينة من نساء مدينة مكة المكرمة قوامها (٧٣٦)، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، كما استخدمت مقياس نوع اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة، وأشارت الدراسة إلى توافق توقيت صدور قرار السماح للمرأة بقيادة

السيارة مع طبيعة النقلة الثقافية والحضارية التي يعيشها المجتمع، كما أكدت على فعالية القرار في خفض نسب البطالة والاستغناء عن السائقين الأجانب، وتحقيق التمكين الاجتماعي والاستقرار الأسري للمرأة السعودية.

تناولت دراسة القحطاني (٢٠٢١) التحرش بالمرأة السعودية العاملة في القطاع الصحي الخاص، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة واقع وحجم هذا النوع من التحرش، ومدى وعي المرأة السعودية العاملة في القطاع الصحي الخاص بنظام مكافحة التحرش في بيئة العمل، والتعرف على أنواع التحرش والأسباب المؤدية إليه، والآثار الناجمة عنه بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة في حال التعرض للتحرش، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى وعي عينة الدراسة بنظام مكافحة التحرش في بيئة العمل لدى المرأة العاملة في القطاع الصحي الخاص باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الراتب الشهري، المسمى الوظيفي، الخبرة الوظيفية، القطاع الصحي منطقة العمل)، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من العاملات في المستشفيات والمستوصفات الخاصة، وبلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٩) مفردة، تم تطبيق استبانة تم تصميمها لهذا الغرض، وقد تم إخضاعها لاختبارات الصدق والثبات باستخدام أساليب المعالجات الإحصائية، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود مستوى متوسط من الوعي بنظام مكافحة التحرش في بيئة العمل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة نحو الوعي باختلاف متغير العمر، والحالة الاجتماعية، والمؤهل التعليمي، تبين أن من أهم الحلول رفع مستوى الوعي من خلال الدورات والتثقيف المستمر في بيئة العمل وأن تكون بنود هذا النظام واضحة لجميع العاملات في القطاع الصحي وأيضاً المراجعين والمرضى وغيرهم، تنفيذ ضوابط الحماية من لائحة التعديت السلوكية في بيئة العمل.

هدفت دراسة المدني (٢٠٢١) إلى التعرف على اتجاهات المرأة العاملة نحو تحديد الحجم الأمثل للأسرة، كما أنها استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، من خلال استخدام العينة العشوائية لمجموعة من الموظفات في عدد من المدارس التابعة لمكتب الإشراف في جنوب مدينة الرياض، وقد بلغ حجم العينة ١٥٢ موظفة من جميع المدارس. وقامت الباحثة باستخدام أداة (الاستبانة) لجمع البيانات باعتبارها أداة تتفق وطبيعة المنهج المستخدم. تبين من النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن متوسط العدد الأمثل لكلاً من الذكور والإناث هو (٣) أطفال، كذلك

تبين أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على حجم الأسرة.

وهدف دراسة (Orellana et al. 2023) إلى اختبار العلاقة بين الصراع من الأسرة إلى العمل والرضا الوظيفي والأسري، والدور الوسيط للرضا الوظيفي بين الصراع من الأسرة إلى العمل والرضا الأسري، لدى الوالدين ذوي الدخل المزدوج. تم تجنيد عينة غير احتمالية مكونة من ٤٣٠ من الوالدين ذوي الدخل المزدوج ولديهم أطفال مراهقين في رانكاغوا، تشيلي. أجاب الأمهات والآباء على استبيان عبر الإنترنت يشتمل على مقياس الصراع بين الأسرة والعمل، ومقياس الرضا الوظيفي، ومقياس الرضا عن الحياة الأسرية. تم تحليل البيانات باستخدام نموذج الاعتماد المتبادل بين الممثل والشريك مع نمذجة المعادلة الهيكلية. وأظهرت النتائج أنه بالنسبة للأفراد، يرتبط ارتفاع الصراع بين الأسرة والعمل بانخفاض الرضا عن كل من وظيفتهم وحياتهم الأسرية، ويرتبط هذان النوعان من الرضا بشكل إيجابي مع بعضهما البعض. يعاني كلا الوالدين من تأثير سلبي مزدوج على رضاهما عن حياتهما الأسرية، وذلك بسبب الصراع بين الأسرة والعمل لدى شريكهما؛ ومع ذلك، بالنسبة للآباء، يحدث هذا التأثير من شريكهم من خلال رضاهم الوظيفي.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بالمرأة العاملة وتأثير أدوارها المختلفة على حياتها، يمكن التعقيب على الدراسة الحالية وتوضيح مدى الاستفادة من هذه الدراسات على النحو التالي:

١. تعزيز الفهم حول تأثير الأدوار المتعددة على جودة الحياة الأسرية:

الدراسة الحالية تهدف إلى استكشاف انعكاسات تعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية، وهذا يتقاطع مع دراسات مثل دراسة (Sinha 2017) التي تناولت تأثير الصراع بين العمل والأسرة على الرفاه النفسي للمرأة العاملة. الاستفادة من هذه الدراسة تظهر في تسليط الضوء على أن الصراع بين العمل والأسرة قد يؤدي إلى انخفاض الرفاه النفسي، وهو ما يمكن للدراسة الحالية التعمق فيه عبر دراسة انعكاس ذلك على الحياة الأسرية بشكل أوسع.

٢. البعد النفسي والدعم الاجتماعي:

يمكن للدراسة الحالية الاستفادة من نتائج دراسة (Sinha 2017) التي أظهرت أهمية الدعم الاجتماعي في تخفيف تأثير الصراع بين الأدوار المتعددة للمرأة. قد يساعد هذا في اقتراح

آليات لتحسين الدعم الاجتماعي للمرأة العاملة في السعودية مما قد ينعكس إيجاباً على جودة حياتها الأسرية.

٣. الوعي بحقوق المرأة العاملة وأثره على الأسرة:

تناولت دراسة السند (٢٠١٨) موضوع وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها، وهو جانب ذو صلة بالدراسة الحالية. فالوعي بحقوق المرأة ودعمها في بيئة العمل ينعكس بشكل مباشر على استقرارها النفسي والاجتماعي، مما قد يؤثر إيجاباً على جودة الحياة الأسرية. يمكن للدراسة الحالية أن تستفيد من هذه المعطيات لتفحص العلاقة بين وعي المرأة بحقوقها وتحقيق التوازن بين أدوارها المتعددة.

٤. جودة الحياة الأسرية للمرأة العاملة مقابل المرأة غير العاملة:

دراسة جعيجع (٢٠١٩) التي وجدت أن النساء غير العاملات يسجلن جودة حياة أسرية أعلى مقارنة بالنساء العاملات، تشكل مرجعاً مهماً للدراسة الحالية. حيث يمكن مقارنة النتائج بين عينات مختلفة من النساء العاملات في الرياض والنساء غير العاملات لمعرفة مدى تأثير العمل على جودة الحياة الأسرية.

٥. تمكين المرأة السعودية وتخطي الصعوبات المجتمعية:

دراسة الجندي (٢٠١٩) ركزت على تمكين المرأة السعودية من خلال السماح بقيادة السيارة وتأثير ذلك على استقرارها الاجتماعي. يعزز هذا من أهمية فهم التغيرات المجتمعية والثقافية في حياة المرأة السعودية، ويمكن للدراسة الحالية النظر في كيفية تمكين المرأة في مجالات أخرى وأثر ذلك على تحسين جودة الحياة الأسرية.

٦. التحرش في بيئة العمل وتأثيره على الحياة الأسرية:

دراسة القحطاني (٢٠٢١) حول التحرش في بيئة العمل وتأثيره على النساء العاملات تقدم استنتاجات حول الضغوط التي قد تواجهها المرأة في مكان العمل. الاستفادة من هذه الدراسة تكمن في فهم كيف تؤثر مثل هذه التحديات على جودة حياة المرأة العاملة وعلى دورها في الأسرة، مما يساعد في اقتراح سياسات وإجراءات لحمايتها من هذه الضغوط.

٧. الصراع بين الأسرة والعمل والرضا الوظيفي والأسري:

دراسة (Orellana et al. 2023) تطرقت إلى تأثير الصراع بين الأسرة والعمل على الرضا الوظيفي والأسري. هذا يتقاطع مباشرة مع موضوع الدراسة الحالية، حيث يمكن

الاستفادة من منهجياتهم في قياس العلاقة بين الرضا الوظيفي والحياة الأسرية، لتقديم رؤية أعمق حول كيفية تعامل المرأة السعودية مع الصراع بين هذه الأدوار.

بشكل عام، تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تقديم فهم متكامل حول تأثير تعدد أدوار المرأة العاملة على جودة الحياة الأسرية، سواء من حيث الصراعات النفسية والاجتماعية أو الأدوار المختلفة التي تلعبها في العمل والأسرة، وتساعد هذه الدراسات على توجيه الدراسة نحو قضايا أساسية مثل الدعم الاجتماعي، تمكين المرأة، والضغط المهنية.

#### منهج البحث:

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تسعى إلى جمع الحقائق والبيانات حول ظاهرة محددة، وهي التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات وتقديم مقترحات للحد من تلك التأثيرات، فهي بذلك تستخدم المنهج الوصفي المسحي.

#### مجتمع الدراسة وعينته:

يتضمن مجتمع الدراسة جميع نساء مدينة الرياض العاملات بالقطاعات الحكومية والخاص بمختلف الفئات العمرية التي تعد شريحة كبيرة في المملكة العربية السعودية لذا من الصعب توزيع الاستبانة على كل مفردات المجتمع لذلك قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونياً، وقد تم الحصول على (٥٠٤) استجابة من النساء العاملات بمدينة الرياض وتم تطبيق التحليل الإحصائي لتلك الاستجابات، وفيما يلي خصائص العينة:

#### • نوع الوظيفة:

جدول (١) عينة الدراسة من حيث نوع الوظيفة

نوع الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
وظيفة حكومية	٣٨٠	٧٥,٤%
وظيفة بالقطاع الخاص	١٢٤	٢٤,٦%
الإجمالي	٥٠٤	١٠٠%

من الجدول أعلاه جاء في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٧٥,٤%)، وفي المرتبة الثانية جاءت بنسبة مئوية بلغت (٢٤,٦%).

- الحصول على رخصة قيادة سيارة خاصة:

جدول (٢) عينة الدراسة من حيث الحصول على رخصة قيادة سيارة خاصة

النسبة المئوية	العدد	الحصول على رخصة قيادة سيارة خاصة
٣١,٥ %	١٥٩	نعم
٦٨,٥ %	٣٤٥	لا
١٠٠ %	٥٠٤	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاءت غير الحاصلات على رخصة قيادة سيارة خاصة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٦٨,٥%)، وفي المرتبة الثانية جاءت الحاصلات على رخصة قيادة سيارة خاصة بنسبة مئوية بلغت (٣١,٥%).

- المؤهل الدراسي:

جدول (٣) عينة الدراسة من حيث المؤهل الدراسي

النسبة المئوية	العدد	المؤهل الدراسي
٢٥,٢ %	١٢٧	دون الجامعي (دبلوم / ثانوية عامة)
٥٥,٨ %	٢٨١	بكالوريوس
١٩ %	٩٦	فوق الجامعي (ماجستير / دكتوراه)
١٠٠ %	٥٠٤	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاء حملة المؤهل الدراسي (بكالوريوس) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٥٥,٨) تلاه في المرتبة الثانية حملة المؤهل الدراسي (الدبلوم / الثانوية العامة) حيث بلغت نسبتهم (٢٥,٢)، وفي المرتبة الثالثة جاء حملة المؤهل الدراسي (الماجستير / الدكتوراه) بنسبة مئوية بلغت (١٩%).

## • الفئة العمرية:

جدول (٤) عينة الدراسة من حيث الفئة العمرية

النسبة المئوية	العدد	الفئة العمرية
٢٢,٨٪	١١٥	٣٥ سنة فأقل
٢١,٨٪	١١٠	٣٦ - ٤٥ سنة
٥٥,٤٪	٢٧٩	٤٦ سنة فما فوق
١٠٠٪	٥٠٤	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاء شباب الفئة العمرية (٤٦ سنة فما فوق) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٤٪, ٥٥)، تلاه في المرتبة الثانية شباب الفئة العمرية (٣٥ سنة فأقل) حيث بلغت نسبتهم (٨٪, ٢٢)، وفي المرتبة الثالثة جاء شباب الفئة العمرية (٣٦ - ٤٥ سنة) بنسبة مئوية بلغت (٨٪, ٢١).

## • الحالة الاجتماعية:

جدول (٥) عينة الدراسة من حيث الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	الحالة الاجتماعية
١٤,١٪	٧١	عزباء
٧٧,٢٪	٣٨٩	متزوجة
٨,٧٪	٤٤	مطلقة أو أرملة
١٠٠٪	٥٠٤	الإجمالي

من الجدول أعلاه جاءت النساء (المتزوجات) في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٢٪, ٧٧)، تلاه في المرتبة الثانية النساء العازبات حيث بلغت نسبتهم (١٪, ١٤)، وفي المرتبة الثالثة جاءت النساء المطلقات أو الأرمال بنسبة مئوية بلغت (٧٪, ٨).

## أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في نساء مدينة الرياض، وقد وجدت الباحثة أن الاستبانة هي الأداة الأمثل للبحث، كونه استخدم

المنهج الوصفي المسحي، وكون أن عدد أفراد مجتمع الدراسة كبير، وبالتالي يتعذر استخدام أداة غير الاستبانة لجمع البيانات من هذا العدد فضلاً عن أن الاستبانة تمتاز بالمصدقية العالية، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور هي:

١. التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
  ٢. الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
  ٣. المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
- أ- صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي، يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١، ومستوى ٠,٠٥، مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل محور والدرجة الكلية للاستبانة (\*)

الدرجة الكلية	المجال
٠,٧٥٢	التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
٠,٧٤٦	الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
٠,٨٣٥	المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

دالة عند مستوى ٠,٠١ - (\*) دالة عند مستوى ٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن عبارات الاستبانة تراوح معاملات الارتباط لها ما بين (٠,٧٤٦, ٠) إلى (٠,٨٣٥, ٠) وكلها معاملات ارتباط قوية؛ وهو يدل على مستوى مناسب من صدق الاتساق الداخلي.

#### ب- ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة عادة أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (٥٠) مفردة، وذلك باستخدام حساب ثبات الاستبانة، وتعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود المقياس، وتشرط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد، ثم قام الفريق بحساب معامل ثبات الاستبانة ككل، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧): معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.	١٠	٠,٧٨٤
الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.	١٠	٠,٧٧٣
المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.	١٠	٠,٧٥١
الاستبانة ككل	٣٠	٠,٧٩٧

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات الباحثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠,٧٥١ - ٠,٧٨٤)، وبلغ الثبات العام لكل محاور الاستبانة (٠,٧٩٧)، وهي قيم توحى بثبات الاستبانة، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبانة إلى ثبات الاستبانة وقدرته على قياس ما وضع لقياسه. طريقة احتساب الوسط الحسابي لمقياس ليكرت الخماسي والتعليق عليه:

نظراً لأهمية الاستبانة، ولأهميتها كأداة من أدوات هذه الدراسة فقد تم تصميم الاستبانة، بحيث تُعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الاجابة على الفقرة، وفق مقياس ليكرت الخماسي (5-Point Likert Scale) كالتالي:

- أي وسط حسابي من (١-١,٧٩) يعني تقديراً منخفضاً جداً.
- أكبر من (١,٨٠-٢,٥٩) يعني تقديراً منخفضاً.
- وأكبر من (٢,٦٠-٣,٣٩) يعني تقديراً متوسطاً.
- وأكبر من (٣,٤٠-٤,١٩) يعني تقديراً مرتفعاً.
- وأكبر من (٤,٢٠-٥) يعني تقديراً مرتفعاً جداً.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى استخدام الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في نساء مدينة الرياض، وقد وجدت الباحثة أن الاستبانة هي الأداة الأمثل للبحث، كونه استخدم المنهج الوصفي المسحي، وكون أن عدد أفراد مجتمع الدراسة كبير، وبالتالي يتعذر استخدام أداة غير الاستبانة لجمع البيانات من هذا العدد فضلاً عن أن الاستبانة تمتاز بالمصدقية العالية، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور هي:

١. التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
٢. الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.
٣. المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، قام الباحثة بترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والموجودة في هذا البرنامج، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

١- التكرارات والنسب المئوية: وقد استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لأنه يمكن الباحثة من وصف مكانة الإجابة عن المفردة النسبية، ويعطي وصفاً كمياً دقيقاً، كما تم استخدام هذا المقياس للتعرف على الخصائص الشخصية (الديموغرافية) لأفراد مجتمع الدراسة.

٢- تم استخدام المتوسط الحسابي (Mean): للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد مجتمع الدراسة نحو كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

٣- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard deviation): للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

### عرض النتائج:

#### نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟ وللإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجة التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة

#### العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة
مرتفع	٠,٩١	٤,٠٠	١. تعدد أدوار المرأة العاملة يؤثر سلباً على وقتها المتاح للعائلة
مرتفع جداً	٠,٨٠	٤,٣٠	٢. تعدد الأدوار الوظيفية والأسرية للمرأة يؤدي إلى شعورها بالإجهاد والتوتر
مرتفع	١,١٠	٣,٧٤	٣. تقل جودة العلاقات الأسرية نتيجة لتعدد أدوار المرأة العاملة
مرتفع	١,١٧	٣,٥٧	٤. تؤثر المسؤوليات المهنية على القدرة على تقديم الدعم العاطفي لأفراد الأسرة

مرتفع	١,٠٣	٣,٩٢	٥. يزيد تعدد الأدوار من الضغط النفسي على المرأة مما ينعكس سلباً على الحياة الأسرية
مرتفع	١,٠٧	٣,١٨	٦. يصعب على المرأة العاملة تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والأسرية
مرتفع جدا	٠,٧٠	٤,٢٤	٧. تؤدي الأعباء المزدوجة إلى تقليل وقت الراحة الشخصية للمرأة العاملة
مرتفع	٠,٩٩	٣,٩٦	٨. تقلل المسؤوليات المتعددة من جودة الوقت المخصص للأطفال
مرتفع	٠,٩٩	٣,٨٠	٩. تؤثر ضغوط العمل على قدرة المرأة العاملة على المشاركة في الأنشطة الأسرية
مرتفع	١,٠٦	٣,٧٠	١٠. تزداد الخلافات الأسرية نتيجة للإجهاد الناتج عن تعدد الأدوار الوظيفية والأسرية للمرأة
مرتفع	٠,٧٨	٣,٨٤	المتوسط العام

يتضح من الجدول أن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وجاءت أهم خمس العبارات مرتبة تنازلياً كالتالي:

١. "تعدد الأدوار الوظيفية والأسرية للمرأة يؤدي إلى شعورها بالإجهاد والتوتر." جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٨٠).
٢. "تؤدي الأعباء المزدوجة إلى تقليل وقت الراحة الشخصية للمرأة العاملة." جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٤,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٧٠).
٣. "تعدد أدوار المرأة العاملة يؤثر سلباً على وقتها المتاح للعائلة." جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٤,٠٠)، وانحراف معياري (٠,٩١).
٤. "تقلل المسؤوليات المتعددة من جودة الوقت المخصص للأطفال." جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٣,٩٦)، وانحراف معياري (٠,٩٩).
٥. "يزيد تعدد الأدوار من الضغط النفسي على المرأة مما ينعكس سلباً على الحياة الأسرية." جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وانحراف معياري (١,٠٣).

## نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية في درجة التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية ترجع لاختلاف الخصائص الديموغرافية للنساء السعوديات العاملات (نوع الوظيفة، الحصول على رخصة قيادة، المؤهل، العمر، الحالة الاجتماعية)؟

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر عينة الدراسة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية، تعزى إلى متغير نوع الوظيفة، تم استخدام اختبار "ت" لعيتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

أولاً: نوع الوظيفة:

جدول (٩) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية) حسب نوع

## الوظيفة

نوع الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
حكومية	٣٨	٣,٨٣	٠,٧٨٨	-٠,٦٢٠	٥٠٢	٠,٥٣٦
بالقطاع	١٢	٣,٨٨	٠,٧٥٨	-		

تظهر نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي تبعا لمتغير نوع الوظيفة، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (-٠,٦٢٠) بقيمة معنوية (Sig.) بلغت (٠,٥٣٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانياً: الحصول على رخصة قيادة سيارة خاصة:

جدول (١٠) نتائج اختبارات للمقارنة بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول (التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية) حسب الحصول على

## رخصة قيادة سيارة خاصة

الحصول على رخصة قيادة سيارة خاصة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	١٥	٣,٨٥	٠,٨٨١	٠,١	٥٠٢	٠,٨٥٢
لا	٣٤	٣,٨٣	٠,٧٣٠	٨٦		

تظهر نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي تبعا لمتغير نوع الوظيفة، حيث بلغت قيمة اختبار (ت) (١٨٦, ٠) بقيمة معنوية (Sig.) بلغت (٠, ٨٥٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠, ٠٥).

ثالثاً: المؤهل الدراسي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، وكانت كالتالي:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دون الجامعي (دبلوم/ ثانوية عامة)	١٢٧	٣, ٩٠	٠, ٧٧٦
بكالوريوس	٢٨١	٣, ٨٥	٠, ٧٦٧
فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراه)	٩٦	٣, ٧٣	٠, ٨٢٠

تشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥)، أم أنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٢): اختبار (ف) للمقارنة بين استجابات العينة حول درجة التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب المؤهل الدراسي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	١, ٥٩٤	٢	٠, ٧٩٧	١, ٣١ ٢	٠, ٢٧
داخل المجموعات	٣٠٤, ٤٤٤	٥٠١	٠, ٦٠٨		
الكلي	٣٠٦, ٠٣٨	٥٠٣	-		

تشير القيم في الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (٠,٢٧).

#### رابعاً: الفئة العمرية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب المؤهل الدراسي، وكانت كالتالي:

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣٥ سنة فأقل	١١٥	٣,٦١	٠,٨٠٨
٣٦ - ٤٥ سنة	١١٠	٣,٨٠	٠,٨٩٠
٤٦ سنة فما فوق	٢٧٩	٣,٩٥	٠,٦٩٨

تشير نتائج جدول (١٣) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الفئة العمرية، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أم أنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٤): اختبار (ف) للمقارنة بين استجابات العينة حول درجة التأثيرات السلبية

لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب الفئة العمرية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٩,٨٦٤	٢	٤,٩٣٢	٨,٣٤ ٣	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٢٩٦,١٧٤	٥٠١	٠,٥٩١		
الكلية	٣٠٦,٠٣٨	٥٠٣			

دالة عند مستوى (٠٠, ٠١)

تشير القيم في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٠, ٠١) بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الفئة العمرية، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق قام الباحثة باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٥): اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسطات التأثيرات السلبية

لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب متغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	المتوسطات الحسابية	٣٥ سنة فأقل	٣٦ - ٤٥ سنة	٤٦ سنة فما فوق
٣٥ سنة فأقل	٣, ٦١	-	-	٣٤٤٦٠- *
٣٦ - ٤٥ سنة	٣, ٨٠	-	-	-
٤٦ سنة فما فوق	٣, ٩٥	٣٤٤٦٠- *	-	-

تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن الفروق بين متوسطات التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب متغير الفئة العمرية جاءت بين (٣٥ سنة فأقل) بمتوسط حسابي (٣, ٦١) و(٤٦ سنة فما فوق) بمتوسط حسابي (٣, ٩٥) ولصالح (٤٦ سنة فما فوق).

## خامساً: الحالة الاجتماعية:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) حيث تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية، وكانت كالتالي:

جدول (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول

التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب الحالة

## الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عزباء	٧١	٣, ٣٥	٠, ٨١٥
متزوجة	٣٨٩	٣, ٩٣	٠, ٧٤٧
مطلقة أو أرملة	٤٤	٣, ٨٣	٠, ٧٣٣

تشير نتائج جدول (١٦) إلى وجود فروق ظاهرية بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة هل هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، أم أنها فروق بسيطة ولا ترقى إلى مستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٧): اختبار (ف) للمقارنة بين استجابات العينة حول درجة التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب الحالة الاجتماعية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
٠,٠٠٠	١٧,٤١ ٩	٩,٩٤٨	٢	١٩,٨٩٧	بين المجموعات
		٠,٥٧١	٥٠١	٢٨٦,١٤١	داخل المجموعات
		-	٥٠٣	٣٠٦,٠٣٨	الكلية

دالة عند مستوى (٠,٠١)

تشير القيم في الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات استجابات العينة حول التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق قام الباحثة باستخدام اختبار شيفيه وكانت نتائجه كالتالي:

جدول (١٨): اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق بين متوسطات التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتوسطات الحسابية	عزباء	متزوجة	مطلقة أو أرملة	الفئة العمرية
٣,٣٥	-	٠.٥٧٥٥٣*	٠.٤٧١٤٨*	عزباء
٣,٩٣	٠.٥٧٥٥٣*	-	-	متزوجة
٣,٨٣	٠.٤٧١٤٨*	-	-	مطلقة أو أرملة

تشير نتائج جدول (١٨) إلى أن الفروق بين متوسطات التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية حسب متغير الحالة الاجتماعية جاءت بين (العازبات) بمتوسط حسابي (٣, ٣٥) و(المتزوجات) بمتوسط حسابي (٣, ٩٣) ولصالح (المتزوجات)، وبين (العازبات) بمتوسط حسابي (٣, ٣٥) و(المطلقات أو الأراامل) بمتوسط حسابي (٣, ٨٣) ولصالح (المطلقات أو الأراامل).

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:

ما الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات للأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية

لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع	٠, ٩٤١	٣, ٩٧	١. يؤدي الجمع بين العمل والمسؤوليات الأسرية إلى نقص في الوقت المتاح للعناية بالعائلة والاهتمام بالنفس، مما يزيد من الإجهاد
مرتفع	٠, ٩٨٧	٣, ٩٢	٢. تراكم المسؤوليات يسبب ضغطاً نفسياً وجسدياً على المرأة، مما يؤثر على قدرتها على التعامل مع أفراد الأسرة بهدوء وفعالية
مرتفع	١, ١٢٨	٣, ٤٣	٣. يصعب على المرأة التوفيق بين متطلبات العمل ومتطلبات الأسرة، مما يؤدي إلى تضارب في الأولويات وصعوبة في إدارة الوقت
مرتفع	٠, ٨٥٤	٤, ١٠	٤. قد تواجه المرأة نقصاً في الدعم من الشريك أو الأسرة الممتدة، مما يزيد من عبء المسؤوليات عليها

مرتفع	٠,٨٩٩	٤,٠٣	٥. يواجه العديد من النساء توقعات مجتمعية عالية من حيث الأداء في كل من الأدوار الأسرية والوظيفية، مما يزيد من الضغط والتوتر
مرتفع	٠,٩٨١	٤,١٢	٦. عدم وجود سياسات مرنة في مكان العمل مثل إجازات الأمومة المدفوعة، أو ساعات العمل المرنة، أو خيارات العمل من المنزل
مرتفع	٠,٨٦١	٤,١٩	٧. الحاجة إلى العمل لتوفير دخل إضافي للأسرة يمكن أن يكون سبباً رئيسياً لتعدد الأدوار، مما يزيد من الأعباء على المرأة
مرتفع	٠,٩٥٤	٤,١٠	٨. التكنولوجيا قد تزيد من الضغط من خلال إبقاء المرأة متصلة بالعمل خارج ساعات العمل الرسمية، مما يؤثر على الوقت المخصص للعائلة
مرتفع	٠,٨٢٧	٤,٠٩	٩. تسعى العديد من النساء لتحقيق التميز في كل من العمل والأسرة، مما قد يؤدي إلى الشعور بالإحباط في حال عدم تحقيق هذه التوقعات
مرتفع جدا	٠,٧٨٨	٤,٣١	١٠. نقص البرامج المجتمعية والمؤسسية التي تدعم المرأة العاملة مثل الحضانات أو برامج الرعاية بعد المدرسة، يزيد من العبء على المرأة
مرتفع	٠,٦٢٧	٤,٠٣	المتوسط العام

يتضح من الجدول أن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤,٠٣)، وجاءت أهم خمس العبارات مرتبة تنازلياً كالتالي:

١. " نقص البرامج المجتمعية والمؤسسية التي تدعم المرأة العاملة مثل الحضانات أو برامج الرعاية بعد المدرسة، يزيد من العبء على المرأة." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٧٨٨).

٢. " الحاجة إلى العمل لتوفير دخل إضافي للأسرة يمكن أن يكون سبباً رئيسياً لتعدد الأدوار، مما يزيد من الأعباء على المرأة." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (١٩, ٤)، وانحراف معياري (٠, ٨٦١).

٣. " عدم وجود سياسات مرنة في مكان العمل مثل إجازات الأمومة المدفوعة، أو ساعات العمل المرنة، أو خيارات العمل من المنزل." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (١٢, ٤)، وانحراف معياري (٠, ٩٨١).

٤. " قد تواجه المرأة نقصاً في الدعم من الشريك أو الأسرة الممتدة، مما يزيد من عبء المسؤوليات عليها." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (١٠, ٤)، وانحراف معياري (٠, ٨٥٤).

٥. " التكنولوجيا قد تزيد من الضغط من خلال إبقاء المرأة متصلة بالعمل خارج ساعات العمل الرسمية، مما يؤثر على الوقت المخصص للعائلة." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (١٠, ٤)، وانحراف معياري (٠, ٩٥٤).

#### نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

ما المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية؟

وللإجابة على السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات للمقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة
مرتفع جدا	٠, ٦٨٦	٤, ٣٧	١. تنظيم وقت المرأة العاملة وتحديد الأولويات لتوزيع وقتها بفعالية بين العمل والأسرة

مرتفع جدا	٠,٦١١	٤,٥١	٢. تعزيز دور الزوج وأفراد الأسرة في المشاركة في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال يمكن أن يخفف العبء على المرأة العاملة
مرتفع جدا	٠,٥٣٧	٤,٦٣	٣. تطوير سياسات مرنة في مكان العمل عن طريق يمكن للمؤسسات توفير خيارات مثل ساعات العمل المرنة، العمل من المنزل
مرتفع جدا	٠,٥٢٧	٤,٦٨	٤. تعزيز برامج الدعم الحكومي مثل توفير حضانات بأسعار معقولة، يمكن أن يساعدهن في التركيز على عملهن دون القلق بشأن رعاية الأطفال
مرتفع جدا	٠,٧٥٨	٤,٣٧	٥. نشر الوعي حول أهمية التوازن بين العمل والحياة الأسرية من خلال حملات توعية وبرامج تدريبية يمكن أن يساعد في تغيير الثقافة المجتمعية
مرتفع جدا	٠,٦٦٤	٤,٤٩	٦. تشجيع المرأة على تخصيص وقت للراحة والعناية بصحتها النفسية والجسدية من خلال ممارسة الرياضة، التأمل، أو الأنشطة الترفيهية
مرتفع جدا	٠,٩٣٤	٤,٠١	٧. تشجيع المرأة على الانضمام إلى مجموعات دعم مجتمعية أو مهنية يمكن أن يوفر لها الدعم المعنوي والمشورة من نساء أخريات يواجهن تحديات مشابهة
مرتفع جدا	٠,٦٢٧	٤,٥٣	٨. العمل على تقسيم الأدوار المنزلية بفعالية بين جميع أفراد الأسرة بما يشمل الزوج والأطفال، لتعزيز التعاون وتقليل الضغط على المرأة

مرتفع جدا	٠,٧٢١	٤,٢٦	٩. يمكن استخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة سواء في العمل أو المنزل، مثل التطبيقات التي تساعد في تنظيم المهام أو إدارة الوقت
مرتفع جدا	٠,٦٤٠	٤,٤٩	١٠. تشجيع المرأة على تطوير مهارات التفاوض لطلب التسهيلات اللازمة في مكان العمل، مثل ساعات العمل المرنة أو العمل عن بعد عند الحاجة
مرتفع جدا	٠,٤٥٩	٤,٤٣	المتوسط العام

يتضح من الجدول أن جاء بدرجة مرتفع جدا بمتوسط حسابي (٤, ٤٣)، وجاءت أهم خمس العبارات مرتبة تنازليا كالتالي:

١. " تعزيز برامج الدعم الحكومي مثل توفير حضانات بأسعار معقولة، يمكن أن يساعدهن في التركيز على عملهن دون القلق بشأن رعاية الأطفال. " جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤, ٦٨)، وانحراف معياري (٠, ٥٢٧).
٢. " تطوير سياسات مرنة في مكان العمل عن طريق يمكن للمؤسسات توفير خيارات مثل ساعات العمل المرنة، العمل من المنزل. " جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤, ٦٣)، وانحراف معياري (٠, ٥٣٧).
٣. " العمل على تقسيم الأدوار المنزلية بفعالية بين جميع أفراد الأسرة بما يشمل الزوج والأطفال، لتعزيز التعاون وتقليل الضغط على المرأة. " جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤, ٥٣)، وانحراف معياري (٠, ٦٢٧).
٤. " تعزيز دور الزوج وأفراد الأسرة في المشاركة في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال يمكن أن يخفف العبء على المرأة العاملة. " جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤, ٥١)، وانحراف معياري (٠, ٦١١).

٥. "تشجيع المرأة على تطوير مهارات التفاوض لطلب التسهيلات اللازمة في مكان العمل، مثل ساعات العمل المرنة أو العمل عن بعد عند الحاجة." جاءت بمستوى، وبمتوسط حسابي (٤٩، ٤)، وانحراف معياري (٤٥٩، ٠).

### الخاتمة

#### - النتائج:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تفسيرها كالتالي:

١. تشير النتائج إلى أن تعدد أدوار المرأة العاملة السعودية يؤثر سلباً بشكل كبير على جودة حياتها الأسرية.

أهم جوانب تلك التأثيرات:

• تعدد الأدوار الوظيفية والأسرية للمرأة يؤدي إلى زيادة العبء اليومي عليها، مما يجعلها تشعر بالإجهاد والتوتر المستمر.

• الأعباء المزدوجة الناجمة عن الجمع بين الأدوار الوظيفية والأسرية تقلل بشكل كبير من وقت الراحة الشخصية للمرأة العاملة.

• تعدد أدوار المرأة العاملة يؤثر سلباً على وقتها المتاح للعائلة، حيث يتطلب منها التوفيق بين التزامات العمل والمسؤوليات الأسرية.

• المسؤوليات المتعددة تقلل من جودة الوقت الذي تخصصه المرأة لأطفالها، حيث تؤدي إلى تشتت انتباهها وانخفاض قدرتها على التركيز الكامل على احتياجاتهم.

• يزيد تعدد الأدوار من الضغط النفسي على المرأة، حيث تواجه تحديات كبيرة في التوفيق بين مهامها الوظيفية والأسرية.

٢. توصلت الدراسة أيضاً إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة مرتفعة على الأسباب التي تؤدي إلى التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية.

أهم تلك الأسباب:

• نقص البرامج المجتمعية والمؤسسية التي تدعم المرأة العاملة مثل الحضانات أو برامج الرعاية بعد المدرسة، يزيد من العبء على المرأة.

• الحاجة إلى العمل لتوفير دخل إضافي للأسرة يمكن أن يكون سبباً رئيسياً لتعدد الأدوار، مما يزيد من الأعباء على المرأة.

• عدم وجود سياسات مرنة في مكان العمل مثل إجازات الأمومة المدفوعة، أو ساعات العمل المرنة، أو خيارات العمل من المنزل.

• قد تواجه المرأة نقصاً في الدعم من الشريك أو الأسرة الممتدة، مما يزيد من عبء المسؤوليات عليها.

• التكنولوجيا قد تزيد من الضغط من خلال إبقاء المرأة متصلة بالعمل خارج ساعات العمل الرسمية، مما يؤثر على الوقت المخصص للعائلة.

٣. توصلت الدراسة أيضاً إلى موافقة عينة الدراسة بدرجة مرتفعة جداً على المقترحات التي تحد من التأثيرات السلبية لتعدد أدوار المرأة العاملة السعودية على جودة الحياة الأسرية. أهم تلك المقترحات:

• تعزيز برامج الدعم الحكومي مثل توفير حضانات بأسعار معقولة، يمكن أن يساعدهن في التركيز على عملهن دون القلق بشأن رعاية الأطفال.

• تطوير سياسات مرنة في مكان العمل عن طريق يمكن للمؤسسات توفير خيارات مثل ساعات العمل المرنة، العمل من المنزل.

• العمل على تقسيم الأدوار المنزلية بفعالية بين جميع أفراد الأسرة بما يشمل الزوج والأطفال، لتعزيز التعاون وتقليل الضغط على المرأة.

• تشجيع المرأة على تطوير مهارات التفاوض لطلب التسهيلات اللازمة في مكان العمل، مثل ساعات العمل المرنة أو العمل عن بعد عند الحاجة.

#### - التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تعزيز برامج الدعم الحكومي:

- توفير حضانات بأسعار معقولة: يجب أن تسعى الحكومة إلى دعم إنشاء حضانات ميسورة التكلفة، مما يساهم في تخفيف العبء عن المرأة العاملة ويساعدها في التركيز على عملها دون القلق بشأن رعاية الأطفال.

٢. تطوير سياسات مرنة في مكان العمل:

- إجازات أمومة مدفوعة وساعات عمل مرنة: ينبغي للمؤسسات تبني سياسات مرنة تشمل إجازات أمومة مدفوعة، وساعات عمل مرنة، وبدائل مثل العمل من المنزل. هذه السياسات يمكن أن تخفف من التوتر والإجهاد الناتج عن تعدد الأدوار.

٣. تقسيم الأدوار المنزلية بفعالية:

- تعزيز التعاون الأسري: يجب تشجيع جميع أفراد الأسرة، بما في ذلك الزوج والأطفال، على تقاسم المسؤوليات المنزلية. هذا التعاون يمكن أن يساهم في تقليل العبء على المرأة وتعزيز التوازن بين العمل والحياة الأسرية.

٤. تعزيز دور الزوج وأفراد الأسرة:

- دعم الشريك والأهل: يجب أن يعزز دور الزوج وأفراد الأسرة في المشاركة الفعالة في الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال. دعم الأسرة الممتدة يمكن أن يخفف من عبء المسؤوليات على المرأة ويعزز جودة حياتها الأسرية.

- تدريب النساء على التفاوض: يجب تشجيع المرأة على تطوير مهارات التفاوض لطلب التسهيلات اللازمة في مكان العمل. تمكن هذه المهارات المرأة من الحصول على ساعات عمل مرنة أو العمل عن بعد، مما يساعدها في إدارة مسؤولياتها بشكل أفضل.

## المصادر والمراجع

١. الجندي، أمينة أحمد محمد حسين. (٢٠١٩). اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة مكة المكرمة. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (١٦)، ٤٢٧-٣٩١.
٢. السند، حصة بنت عبد الرحمن. (٢٠١٨). العوامل المؤثرة على وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها: دراسة مطبقة على عينة من النساء العاملات في ... مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، (١١١)، ٤١-١. جامعة أم القرى.
٣. القحطاني، سارة بنت فهد بن محمد. (٢٠٢١). واقع التحرش بالمرأة السعودية العاملة في القطاع الصحي الخاص. مجلة الخدمة الاجتماعية، (٦٨ ج)، ٢٥-١.
٤. المدني، سعاد بنت عبد العزيز. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة نحو تحديد الحجم الأمثل للأسرة: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من النساء العاملات في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٦)٥، ٩٨-١١٥.
٥. جميع، عمر. (٢٠١٩). الفروق في جودة الحياة الأسرية للمرأة: دراسة استكشافية بين الماكثات بالبيت والعاملات بولاية المسيلة. مجلة دراسات، (١١٨)، ١٥٨-١٤٨.
٦. قبوري، عفاف عبد الله حسن. (٢٠٢٤). التمكين الرياضي للمرأة السعودية وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (١٠١)، ٢٣٥-٢٠٩.

## المراجع الأجنبية:

1. Ahriani, A., Agustang, A., Adam, A., & Upe, A. (2020). The Multiple Roles of Women in Poor. *Journal of Advanced Research in Dynamical and Control Systems-JARDCS*.
2. Alotaibi, N. B. (2020). Challenges facing Saudi working women in travel agencies and banks. *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 9(1), 1-7.
3. Al-Ghamdi, F. (2021). Social acceptance of women drivers in Saudi society. *Middle Eastern Social Studies Review*, 8(4), 210-225.
4. Al-Muammar, A. (2018). Social impacts of women's driving in Saudi Arabia. *Saudi Journal of Social Sciences*, 5(2), 112-125.
5. Al-otaibi, M. (2019). Societal reactions to women driving in Saudi Arabia. *Journal of Social Change*, 15(2), 112-129.
6. Al-shehri, N. (2020). Safety concerns of Saudi women drivers: A psychological perspective. *Arabian Journal of Psychology*, 7(1), 78-91.
7. Ashforth, B. E. (2020). *Role transitions in organizational life: An identity-based perspective*. Routledge.
8. Biddle, B. J. (2017). *Role theory: Expectations, identities, and behaviors*. Academic Press.
9. Brown, A., & Green, B. (2018). Balancing work and family roles: A psychological perspective. *Journal of Applied Psychology*, 25(3), 321-335.
10. Garcia, S., & Martinez, J. (2017). The impact of multiple roles on family dynamics and well-being. *Family Studies Journal*, 12(2), 134-148.
11. Goode, W. J. (2019). A theory of role strain. *American Sociological Review*, 25(4), 483-496.
12. Johnson, C., et al. (2019). Challenges in role distribution among working women and its impact on family life. *Gender & Society Review*, 38(4), 521-537.
13. Katz, D., & Kahn, R. L. (2019). *The social psychology of organizations*. Wiley.
14. Orellana, L., Schnettler, B., Miranda-Zapata, E., Saracostti, M., Poblete, H., Lobos, G., ... & Concha-Salgado, A. (2023). Job satisfaction as a mediator between family-to-work conflict and satisfaction with family life: A dyadic analysis in dual-earner parents. *Applied Research in Quality of Life*, 18(1), 491-520.
15. Rizzo, J. R., House, R. J., & Lirtzman, S. I. (2018). Role conflict and ambiguity in complex organizations. *Administrative Science Quarterly*, 15(2), 150-163.
16. Roberts, D., & Adams, K. (2021). Changing family dynamics: Effects of women's participation in the workforce. *Child Development Perspectives*, 30(1), 89-104.
17. Sinha, S. (2017). Multiple roles of working women and psychological well-being. *Industrial Psychiatry Journal*, 26(2), 171-177.

18. Smith, E., & Jones, R. (2020). Psychological stress and family interaction: Effects of high professional demands on working women. *Journal of Family Psychology*, 18(5), 567-581.

19. Wilson, M., & Miller, P. (2018). Economic challenges and their impact on working women's family life and well-being. *Economic Sociology Review*, 22(4), 401-416.

### Romanization of Resources

- 1- Al-Jundi, Amina Ahmed Mohammed Hussein. (2019). Ittijahat al-mar'a al-Saudia nahwa qiadat al-sayara wa in'ikasatuha ala al-biya al-ijtima'ia: An applied study on a sample of women from the city of Makkah Al-Mukarramah. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research, (16), 391-427.
- 2- Al-Sanad, Hissa bint Abdulrahman. (2018). Al-awamil al-muathira ala wa'i al-mar'a al-Saudia al-amila bi huquqiha: An applied study on a sample of working women in... Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences, 11(1), 1-41. Umm Al-Qura University.
- 3- Al-Qahtani, Sarah bint Fahd bin Mohammed. (2021). Waqi' al-taharrush bil-mar'a al-Saudia al-amila fi al-qita' al-sihhi al-khas. Journal of Social Service, (68), 1-25.
- 4- Al-Madani, Suad bint Abdulaziz. (2021). Al-awamil al-muathira ala ittijahat al-mar'a al-amila nahwa tahdid al-hajm al-amthal lil-usra: A field study applied to a sample of working women in the city of Riyadh. Journal of Humanities and Social Sciences, 5(16), 98-115.
- 5- Ja'aij, Omar. (2019). Al-furuq fi jawdat al-hayat al-usariyya lil-mar'a: An exploratory study among housewives and working women in M'Sila Province. Studies Journal, 8(1), 148-158.
- 6- Qaburi, Afaf Abdullah Hassan. (2024). Al-tamkeen al-riyadi lil-mar'a al-Saudia wa in'ikasuhu ala jawdat al-hayat al-usariyya. Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (101), 209-235.